

الاصلاح والتغيير) كلمة الشیخ مشهور بن حسن في اليوم العلمي(

مشهور بن حسن آل سلمان

شیخنا غنی عن التعريف ولا یعرف به مثلي فلیتفضل شیخنا مشکورا بعنوان الاصلاح والتغيير. ان الحمد لله نحمدہ ونستغفره نعینہ ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سیئات اعمالنا. من یهده الله فلا مضل - 00:00:00

قلنا له ومن یضللا فلا هادی له. وانشهد ان لا الله الا الله وحده لا شریک له وان شهد ان محمدًا عبده ورسوله. اما بعد. فقد اختلطت المفاهیم على الناس لاسباب عدیدة وابتعد الناس الا من رحم الله - 00:00:30

عما في كتاب ربنا واحادیث نبینا صلی الله علیه وسلم من مقررات وسین لا تختلف هبت سریاح سمیت ربیعا وقیل عنہا عربی زورا وبهتانا وظہر لبعض الناس وسيظہر للبقیة انها خریف غربی ولیست بربیع عربی - 00:01:00

وقد اخالف في هذا ولا یضیرني ان یخالفنی احد. ولن اجعل محاضرتی من کیسی ومن تحلیل ورأیی ولكن ساتکلم عن الاصلاح والتغيير من من خلال سنن لله عز وجل مذکورة في القرآن - 00:01:40

الناس قل منها من یمیز بین الاصلاح والتغيير. وهو الباعث على رؤوا الجہاد. والتیجہ بلاء او عقوبة. الباعث اصلاح او تغییر العملية عملیة الاصلاح تكون في الجهات عملیة التغییر تكون في الثورات نتیجة الاصلاح تكون بلاء فتمکین - 00:02:10

ونتیجة الثورات والتغییر تكون عقوبة وتشرذم وتقهقر وتفرق یصعب على الناس ان یجمعوا بين الاضاد على وجه يجعلون كل شيء في محله ومكانه وان یعرف الاصلیل ولا سیما في الساعات الحرجة اعني تلك الساعة - 00:02:50

التي تتأجج فيها المشاعر. ولا سیما ذاك الفريق المدمن على النظر في الاعلام. والذي لم یفهم لماذا تنفق المليارات على الاعلام ومن الجهة التي وراء الاعلام؟ لا یشك عاقل انه وراء الاعلام العالمي - 00:03:20

الیهود وان اليهود یمررون مؤامرات على الامة وان هذه المؤامرات تولد نفسيات وان هذه النفسيات یناسب في كل نفسیة منها مؤامرة. كل مؤامرة تناسب نفسیة معینة فالخطیط محکم متكامل. والامة كلما حمستها ثم بردتها - 00:03:40

ترتب على اثر التبیرید بعد التحمیس یأس قنوط. والحدید ان اکثرت من تسخینه ثم تبریده تفت وتقطع اقول لو عادت الامور كما بدأت وعادت بمناخها وظرفها فيها لعل الناس یعاودون المواقف السیھیة ما تغیر عليهم شيء. الاعلام نلعب دین. یفرحهم - 00:04:10

یقرب لهم النصر وهم لا یقربون من النصر. وربی یقول الا ان نصر الله قریب الذي یقرب اليه من مصر وهم لا یقربون من النصر. ویباعد تارة اخرى عنهم النصر وفي كل مرحلة - 00:04:40

حصد لنتاج وثمار من قبل اعداء الله عز وجل وعلى رأسهم اليهود. العاقل النظر في اي حدث یقول من المستفید فلا بد ان یجد اليوم. الوقت القصیر لابد ان نتکلم وادخل في الموضوع والمقدمات کثیرة. هنالک للا سنن - 00:05:00

هذه السنن الله جل في علاه لا یحابي فيها احدا. هي سنن لا تختلف عن قوم باختلاف الامصار والاعصار باختلاف احوال الناس هي سنن ثابتة بالله عز وجل. التغییر مذکور في القرآن في مرات عدیدة - 00:05:30

وسدة الله في التغییر مذکور في سورة كلها ایات کونیة لله عز وجل. ربی یقول له معقبات من بين يديه ومن خلفه یحفظونه من امر الله ان الله لا یغیر ما بقیوم حتى یغیرها ما بانفسهم. واذا اراد - 00:06:00

الله بقیوم سوءا فلا مرد له. وما لهم من دونه من وال. هو الذي یریکم البرق خوفا وطم وینشی السحاب الثقال ویسبح الرعد بحمدہ والملائكة من خیفته الى اخر الایات - 00:06:30

ان الله لا یغیر ما بقیوم حتى یغیرها ما بانفسهم. هذا المقطع من الایة یحفظه جل المسلمين. ولكن قد عنهم في اي السورة؟ های الصور

هاد المقطع. احفظ عنی وتأمل واربط الكلام بعضه بعض. ان الله لا یغیر ما بقوم حتى - 00:06:50

سيغیروا ما بانفسهم في سورة الرعد. وسبقت هذه الآية آية لله في الانسان والملائكة. لا تختلف حفظ الملائكة الانسان لا يتخلل والا تخطفه الجن وانذه الجن الى اخر ما ورد في احاديث وفي بعضها بعض. وعقب هذه الآية - 00:07:10

جاء البر وجاء الرعد ايات سماوية. ايات الله قسمان كونية وشرعية. والآيات الكونية قسمان ارضية وسماوية. والآيات السماوية ابلغ في الاینالها الانسان. وان يكون الانسان يستقبلها اضطرارا و اختيارا. واما في موضوع التخيير في موضوع التغيير فهناك مجال للتغيير. ولكن الله عز وجل - 00:07:30

نفی عن نفسه التغيیر وهو الذي لا یعجزه شيء. الا وربط تغيیره بتغيیر الناس. قال الله عز وجل ان الله لا یغیر ما بقوم حتى یغیروا ما بانفسهم. ثم قال اذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له - 00:08:00

وما له من دون. مما ینبعی ان یعلم ان التغيیر ليس ممودا دائمًا في بعض انواع التغيیر قائد الشیطان ونص ذلك في كتاب ربی. قال الله تعالى ولامرهم فليغیرن خلق الله - 00:08:20

هذا التغيیر من قبل من؟ من قبل الشیطان؟ الشیطان یأمر. یأمر بما؟ بالتغيير. التغيیر الفرق بينهما كثیر وكبیر. والواجب على الامة ان هبت عليهم ریح التغيیر ان یميزوا تمیز اذا واضحًا بين الاصلاح والتغيیر. فالاصلاح مهدف. الهدف ظاهر - 00:08:45

والتغيیر لا یلزم منه ان يكون مهدفًا. الاصلاح غالباً يكون بالخيار. والطوعية والتغيير غالباً ما يكون فيه شدة. غالباً ما يكون فيه قفر عن سنن الله عز وجل. الاصلاح یعني بداخل الایمانیة في الفرد - 00:09:12

التربية الایمانیة الصحیحة التي رسمها الانبیاء لنا وعلى رأسهم نبینا صلی الله علیه وسلم. لذا ایي ارید الا الاصلاح ما استطعت قول بعض الانبیاء اليهود عليه السلام فالاصلاح یبدأ بداخل الانسان - 00:09:42

وبقربه من الرحمن ويتقد احواله وبعد عن عصيان الشیطان. التغيیر یأتي فجأة في قفزة عن سنن الله عز وجل. الاصلاح غالباً ما يكون فيه محافظة على الخیر الموجود ونبل النار وبقاء الشمار. والتغيیر - 00:10:02

غالباً ما يكون قلب هذه الحالة. غالباً ما يكون عن رعنون الانفس. وقد يكون عبر ممارسات بظلم شديد. على اقوام فيقومون بما یسمی بالتغيير. التغيیر قد يكون من الحسن السیئ. وقد یقول - 00:10:32

الاحسن للحسن. ربی یقول جل في علاه ذلك ان الله لم یكن مغیرا نعمة انعمها على قوم حتى یغیروا ما بانفسهم. وان الله سمیع علیم الله لا یغیر نعمة الانسان یكون في بحیوحة من العیش. فتزول هذه البحیوحة - 00:11:02

ويصبح في یصبح الناس في ضنك من العیش. هذا التغيیر من الحسن للحسن او من الحسن للسیئ ام تغيیر من من الحسد لسیئة من السيد الحسد؟ هذا تغيیر من الحسد وسیئه فی - 00:11:32

بنص الآية. اما الاصلاح فلا یكون الا من الحسد للحسن. ومن سیئ حسب الاصلاح. اما التغيیر قد يكون بالعكس. ولله في هذا ایة ضرب الله مثلا قریة كانت امنة مطمئنة یأتیها رزقها من كل مكان فکفرت بانعم الله - 00:11:52

فاذاقها الله لباسه. الایش ؟ الجوع والخوف. سنة الله وقد اه ذکر القریة واطلقها لتشمل جميع البلاد ان القوم متى عصوا الله واصروا على المعصیة فللله سنة لا تختلف. وسننته التي لا تختلف قال فاذاقها - 00:12:19

هذه تعبیر عجیب. اولا اذاقهم لباس الجوع. الرغد یذهب ویندوزل. ویبقى فاذا اصروا على المعاصی فیلتحق الجوع الخوف. فاذاقهم قال اول قدم الجوع ثم ذکر الخوف فسنته التي لا تختلف عن قریة وعن امة وعن بلدة وعن مصر من الانصار - 00:12:49

ان المعاصی اکبر سبب لضیاء اولا الرغد فاذا بقی القوم على حالهم یلتحق ضیاء الرغد ضیاء الامن. هذه سنن الله عز وجل الله لا یحابی احدا. ولذا سنن الله تعالى التي في القرآن ینبعی ان یقرأ القرآن - 00:13:25

على انه سنن قواعد. وهذه القواعد هي التخلف. انه من یتقى ویصبر فان الله لا یضیع اجر المحسنين. كل من یتقى ویصبر على دعوته فالله لا یضیع اجره. وقد تظهر ثمرة دعوته بعد قروض. سنن فالقرآن اصاب - 00:13:51

جاء لتصحیح مفاهیمنا والسنۃ اصالة جاءت لتصحیح سلوكنا. ولابد من القرآن والسنۃ حتى المفاهیم والسلوك تكون سلیمة صحیحة

وكل منها يعين الآخر في السلوك إلى دار الآخرة حتى يطرب المعتصم بالكتاب والسنة أبواب الجنة - 00:14:11

ساقول ان الله لا يغير ما بقوم. انظر الى نظم الاية بدأ بالتأكيد ان تسبير التأكيد قد لا يغير ما قابلناه فاعل النفي هو الله. الذي لا يعجزه شيء. قال ان الله لا يغير - 00:14:41

الله قادر على كل شيء. قادر على التغيير. لكن قلت لكم هذه سنة مركبة. هذه الاية سنة مركبة. بين سنة الله في كونه. وسنة الله في شرعه. فهي سنة كونية شرعية. ولذا على الدعاة ان ينشغلوا بالاصلاح. اذا قمنا بالتغيير - 00:15:11

على وفق ما ظهر لنا فلا بد من تقييد التغيير بالمنكر. فالتغيير المحبوب عند الله عز وجل هو تغيير المنكر. ليس اي تغيير. ولذا رفع شعار التغيير التغيير والكلام عن التغيير. هذا غرور واغرار - 00:15:41

وتلبيس وتدعيس على الامة. نحن نريد ديننا. ولقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون هذا كلام ربى عز وجل. ولقد انزلنا اليكم كتابا اين ذكرنا؟ كلنا يقول سعادتنا وسُؤدنا وقوتنا وعزنا في كتاب ربنا. كلام مجمل يحتاج لتفصيل - 00:16:00

ولا يكون التفصيل الا بالجثو على الركب بين يدي اهل العلم. وان يتعلموا القرآن وتدقيقات القرآن وان يصبح ما قرره القرآن قواعد وسننا لا تختلف في المفاهيم وفي العمل ان الله لا يغير - 00:16:32

قال ما لم يقل ان الله لا يغير قوما. قال ان الله لا يغير ما لقوم. ما هذه الماء ماذا تفيد ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها. هذه المادة تفيد التقليد - 00:16:54

الله لا يستحيي يضرب المثل بماء ولو كان قليلا. ان الله لا يغير ما حتى التغيير القليل في اي مجال من المجالات الحياة حتى تغيير اسرتك. ماذا تنتظر؟ قوة سحرية تنزل عليك من السماء حتى تصلحه - 00:17:14

كما تفضل فضيلة الشيخ وتكلم وسمعت وهو يتكلم عن ضرورة تربية الاولاد والحرص على الاولاد والاسرة. ماذا تنتظر؟ اذا انت ما غيرت لن غير اولاده. اذا انت ما قمت ب مهمتك فماذا تنتظر؟ القاعدة التمنية لله عز وجل - 00:17:36

لا تختلف ان الله لا يغير ما. ان الله لا يغير ما يغير الله. حتى التغيير القليل جاء في قال ما بقوم قوم نكرة. علماء اصول يقولون النكرة في سياق النفي - 00:17:56

لا ما في. وقوم نكرة. واجمع علماء الاصول ان النكرة في سياق النفي تفيد العموم ما المعنى ان الله لا يغير ما بقوم يعني لوردننا ادري انت اعلم مني الان - 00:18:16

لو اردنا ان نسمى لو اردنا ان نسمى البلاد التي وقع فيها التغيير. نبدأ من وين؟ ليبيا ولا من تونس؟ ولا من اليمن؟ يعني ان الله لا تشمل ليبيا. وتشمل تونس. تشمل مصر وتشمل اه اليمن. وتشمل سوريا - 00:18:36

تشكر كل البلاد. تشمل كل الدنيا. ان الله لا يغير ما بقوم. ما في قوم. لذا ما ما قرأ جديد على اهل مصر جاء لي بعض جيراني لما فاز مرسى خلوات قلت ايش هذا الحلوان - 00:18:56

قال قام الاسلام. قلت ليس هذا طريق الديار الاسلام. انتبه انا لا اتكلم عن اشخاص. انا اتكلم عن سنن لا احد يعارضني بالأشخاص انا لست محللا سياسيا ولست خبيرا في السياسة. لست هذه طريقة الله تعالى في التغيير. قال ايش يعني؟ قلت ربى يقول - 00:19:16

ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. بدا لكم نصر فلن يقع ثبات. لن وبعض الاخوة اللي سمعوني لعله بعضهم حاضر. لن يطول لن يبقى. ليس هذه طريقة لليست هذه سنة من الله عز وجل في التغيير. علماؤنا يقولوا يقول علماؤنا - 00:19:39

من زين باطنه بالتقوى. وحمل ظاهره بالهدي النبوى ولم يأكل الا الحال صابت فراسته. اسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل الفراسة الله يقول ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. ما في ثبات. لليست هذه سنة الله تعالى في التوحيد. ان الله لا يغير - 00:20:06

ما بقوم قال حتى يغيروا ما بأنفسهم. التغيير كم مرة ذكرت في الاية؟ ذكرت مرتين والفاعل مختلف. الفاعل اول من؟ الله. وفاعل الثاني حتى يغير القوم الناس ولما ذكر الفاعل هو الله - 00:20:32

جل في علاه كان ذلك في قيام كان ذلك في مقام النفي. ولما ذكر الناس كان ذلك في مقام الاثبات من يفيد هذا؟ انه لا طريق للتغيير

الذى يحبه الله الا ان نبدأ نحن بالتغيير - [00:20:58](#)

والا ان نغير نحن ولذا لابد لنا ان نعلم شيئا لا اقول من مفاهيم او من افكار تقول من سنن الله في النصر الناس تتكلم عن النصر وتريد النصر من خلال عصا سحرية يحملها المهدى اخر الزمان - [00:21:18](#)

الاسلام بطريقه سحرية وليس بطريقه زمنية. وهذا خطأ. المهدى رجل مسلح بادوات العصر سنن الله جل في علاه. ولذا الله يقول ان تتصروا الله ينصركم الله يقبل ان ينصرنا ان ينصر نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. لكن علق ذلك على نصرتنا. لربنا فان نصرنا - [00:21:46](#)

ربنا نصرنا ربنا وليس ذلك كذلك فقط قال ويثبت اقامه. ما هو النصر؟ النصر يغيب كثيرا عن الناس عن الناس معنا مصر تتأمل بعض الايات. وحق لكل عاقل ان يسأل عدة اسئلة. حتى نتوصل من خلال - [00:22:16](#)

الاصلاح الذي يعقبه تغيير يحبه الله عز وجل نصر يحبه الله اولا هل تتصور اخي الحبيب ايها المبارك هل تتصور معنى النصر في قوله عز وجل في التوبه؟ الا تتصروه فقد نصره الله. اذ - [00:22:40](#)

اخوجه الذين كفروا ثانى اثنين اذ هما في الغار. اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. هل في بالك ان تسأل نفسك كيف نصره الله وهو في الغار وهو صاحبه؟ والكافار حواليه. هل هذا نصر - [00:23:10](#)

هل يتسع قلبك وعقلك الى ان هذا نصر من الله؟ اذا ما اتسع عقلك وقلبك لذلك فستفترن بنصر هو في حقيقة امره ليس نصراني. اذا قلبك وعقلك لم يتسع وكلام ربى - [00:23:30](#)

حق وعدو. الله يقول الا تتصروه فقد نصره الله. اذ اخرجه الذين كفروا ثانى اثنين وهو في الغار هو وصاحبه. قل لا تحزن ان الله معنا. مفسرون منهم من يقول هذا الكلام ابو بكر كلام ابي بكر النبى - [00:23:50](#)

ومنهم من يقول ان هذا كلام النبى صلى الله عليه وسلم لا يلي بكر. وبعض اصحاب الفرق الضالة مبتدعة. الذين شعارهم الطعن في ابي بكر. يقولون ايش يقول؟ لا تحزن. هذا ليس من باب التوكل على الله - [00:24:10](#)

وهذا خط وخلط وهذا جهل ابو بكر ان كان هو القائل لا تحزن ولم يقل لا تخف. وفرق بين من لا تحزن ولا تخف. لو قال لا تخف لكان هذا يطعن في التوكل - [00:24:30](#)

او ليس او يطعن في كمال الطرق. قال لا تحزن. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. تتنزل عليهم الملائكة الا تخاف فيما انت مقبولون عليه. ولا تحزنوا عما تركتم خلفكم. قال ما قال له لا تخف. قال له لا تحزن - [00:24:48](#)

كيف يكون ذلك نصرا؟ اتدرون؟ ان مقدمات النصر نصر مقدمة المصنف وابو بكر والنبي صلى الله عليه وسلم في طريقه الى المدينة وهم في الغار هم في مقدمات تحقيق النصر. ومقدمات النصر نصر. من الله عز وجل - [00:25:08](#)

وحييند نفهم ان من لم يتعجل ومن ثبت على طريق الانبياء وحتى في الليالي الدهماء وفي الامور الحرجة والصعبة والناس تصفق نصرا مزعوما قربته وزفته اليهم ويريدون من ورائه غاية وهذا - [00:25:38](#)

الناس تفهم انا اثبتت على ما ذكر ربى وما قاله نبى صلى الله عليه وسلم. فالثبات في مثل هذه والتغيير والتبدل هو الهزيمة ولا يعرف ذلك الا الرذليون من العلماء. اذا اسند ابو نعيم في الحليلة عن حسن البصري رحمه الله تعالى قال اذا اقبلت الفتنة - [00:26:06](#)

لا يعرفها الا العالم. واذا ادبرت وولت عرفها كل جاهل. امتننا يعرفون الفتن بعد وقوعها ما قبل وقوعها اصبحت جسما بلا رأس. ولا حول ولا قوة الا بالله. اقول النصر قريب منا. كما قال ربى جل في علاه الا ان نصر الله قريب. ولكننا - [00:26:34](#)

نحن بعيد معك. هذا هذه الاسطوانة قريبة مني اتجهت اليها. فان ركبت طائرة ومشيت تجاه مخالف او معاكس لها انا الذي ابتعدت عنها. فقول الله الا ان نصر الله قريب. حق وصدق - [00:27:04](#)

وقول الله عز وجل ان تتصروا الله ينصركم معناه ان قمت بالتراءى العينية والفرائض الكفائية في الدين والدنيا على وجه تستغفون به عن الكفار؟ وبقيت قوتكم فيكم من الزراعة والصناعة والتجارة فحين اذ ان اديتم الذي عليكم - [00:27:24](#)

فان الله تعالى متکفل بنصره. بداية القوة في الامة الزراعة. ولذا قال قال بعض الفضلاء في هذا الزمان قال من لم يأكل من فأسه

فقراره من غير رأسه من لم يأكل من فأسه فقراره من غير رأسه بالقمح قد تحفل بالدول. وعلى اثر - [00:27:54](#)
الزراعة تأتي الصناعة ثم تأتي التجارة. فتحصر القوة في الامة. ومعنى ان تنصروا الله ينصركم. الاية سهلة طعمها صعب. ولا اقول
ممتنع لكن لو ان الامة اجتمعت حول علمائها وابقينا المثلث على قاعدته لا على رأسهم - [00:28:24](#)
اذا ابتعدنا عن الحزبيات والتعصبات الضيقات وحكمنا ربنا بكتابه ونبينا صلى الله عليه وسلم في سنته واجتمعت الامة على رؤوسها
وتعلموا وعملوا واقمنا الفرائض العينية في الامة واشتغلت حكومات الامم باقامة الفرائض الكفائية - [00:28:48](#)
فاجتمعت القوة المعنوية مع القوة المادية واجتمع سداد الفهم مع سداد العمل واجتمعت مكامن القوة في الامة وما تفرقت لان شعار
اليوم التفرق ولا حول ولا قوة الا بالله. اليوم العالم واعوانه في - [00:29:18](#)
العالم واعوانه من المؤذنين والخطباء والوعاظ والمدرسين في فرقه. اليوم الحاكم واعواني من الامراء والعلماء في فرقه. في الامة
ان اجتمع مكامن القوة فيها. حتى تبقى قوية ولا تنازعوا فتفشلوا. وتدهب ريحكم - [00:29:45](#)
الامة الا تفشل ولا تتنازع وان تجتمع مكامن القوة فيها. ورحم الله الوراق فقد قال فيما اسند ابو نعيم في الحلية قال الناس ثلاثة
امراء وعلماء وفقراء قال فاذا فسد العلماء - [00:30:15](#)
فسد الدين واذا فسد الامراء فسدت المعيشة واذا فسد الفقراء فسدت الاخلاق. فالاصل في الامة ان
تجتمع مكامن القوة فيها وحيثئذ نفرح بنصر الله. وحين اذ نستشعر استشعارا ملماوسا عليه قرائن وبوادر - [00:30:39](#)
معنى قول ربنا عز وجل معنى قول ربنا جل في علاه الا ان نصر الله قريب. فنصر الله قريب. ولكننا يا للأسف ويا يا حسرة نحن
البعيدون عنها. امتنا بحاجة - [00:31:11](#)
ان تعرض ما قام عندها من مفاهيم على المقرر في النصوص وان تعمل بسمات النص الشرعي. وسمات النص الشرعي تحتاج الى عدة
محاضرات. لاني ارى ان خلل في الدنيا قائم على عدم فهم سمات النص الشرعي. سمات النص الشرعي خمسة. النص حاكم - [00:31:29](#)
وتابت وشامل وفيه عصمة وعملي فاي فهم لاي نص على وجه لا يكون عمليا فهو دخيل. اي فهم تجمد النص ولا تجعله ينسحب على
كل تشمل جميع الناس من غير مخصص بنص اخر هذا خلل. فالنص الشرعي حاكم. وليس بمحظوم - [00:31:59](#)
الاعلام لا يقدر على ان يجعله محظوما. والاعلام لا يقدر مهما اوتى من دهاء ومن قوة ومن فرض مكان الاحداث لا يمكن للاعلان ان
ينسخ اية من كتاب الله فالناس في الظروف الصعبة ينسون النصوص ولا يحكمون النصوص. بل الادهى والامر - [00:32:28](#)
ان تقلب المفاهيم وان تتعكس الله عز وجل يعاقب بعض الخلق. بسبب تعجلهم او بسبب انهم تنكروا الطريق وهؤلاء المعقابون
يقولون اشد الناس ابتلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل. هو يعاقب - [00:32:54](#)
وهو يقول اشد الناس ابتلاء ام الانبياء ثم الامثل فالامثل. وهذا يفتدي. اذا اردنا ما يحبه الله ويرضاه في التغيير ينبغي ان يكون من
خلال الاصلاح. لا لا اي تغيير وطريقة عملنا - [00:33:20](#)
تغيير هي جهاد في سبيل الله. والجهاد له ميادين ويبدأ بميدان النفس جهاد النفس الذي قال الله تعالى فيه في اخر اية من سورة
العنكبوت والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلا - [00:33:40](#)
وان الله لمع المحسنين ثم جهاد الشيطان ثم جهاد الفسقة بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ثم الجهات المنافقين بكشف الاعيبيهم
وخططهم. ثم جهاد الكفار من خلال السيف والسنان. هذه ميادين الجهاد الخمسة. والعاقل والموفق - [00:33:59](#)
من ابتدأ بالذى يقدر عليه ليصل من خلاله الى ما لا يقدر عليه فان الخير يتسع ولا نريد الثورات. التي بواطنها اي تغيير. تغيير غير
مهدد والقفز عن سفن الله - [00:34:30](#)
ورعونات الانفس والتعجل وعدم الصبر وعدم تحكيم الشرع. نريد جهادا شرعيا. ثم بعد ذلك لابد لمن خطب الحسناء ان يدفع مهرا.
لابد حينئذ من ان يبتلى الانسان اذا قيل للامام الشافعي رحمة الله ايها افضل للرجل ان يبتلى ام ان يمكن؟ فقال سبحان الله - [00:34:52](#)

وهل يمكن الرجل حتى يبتلى؟ وهل يمكن حتى يبتلى ولذا فرق كبير بين البلاء والعقوبة. ومن اول ما فتحنا اعيننا وبدأنا نفهم ماذا يجري حولنا في بلاد متعددة. وفي اوقات مختلفة. سمعنا اقواما يقولون - [00:35:25](#)

يشد الناس ابتلاء ان لم يقولوها بلسان القال فيقولها لسان حال. وهم في حقيقة امرهم يعاقبون لانهم قفزوا عن سنن الله في التغيير. ومن الواجب ان نعلم الفرق بين عقوبة والابتلاء - [00:35:52](#)

واكثر من يميز لنا هذا الفرق قصة قصها نبينا صلى الله عليه وسلم اخرجها باسناد صحيح عن ابيو عليه السلام. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابيو مكث في بلائه ثماني عشر سنة - [00:36:12](#)

حتى قبره الناس الى رجال من خواصه. كان احدهم يصبح عليه وكان الاخر يمسي فاجتمعوا ذات يوم الذي يصبح الذي يمسي. فقال احدهما للاخر المفتر ان ابيو قد اذنب ذنبا لن يغفره الله له. ها هو في بلائه ثماني عشر سنة - [00:36:32](#)

قال اخرين قال اخبره قال النبي فسكت ابيو تأمل ما يسمع. بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معه. ثم قال ابيو فيما قص علينا نبينا صلى الله عليه وسلم قال والله اني لا ادري ما تقول. والله اني كنت امر بالرجلين - [00:37:02](#)

فاسمع احدهما يحلف بالله فانقلب الى اهلي فاكفر عن يمينه مخافة ان الله الا بحق. هذا ابتلاء بعقوبة. من الذي يعاقب؟ الذي يتتجنب. الطريق الصحيح - [00:37:32](#)

ويتجنب سنن الله. العقوبة جراء مخالفة. جراء عجلة. وجراء ان تخطب شيئا وانت لا تقدر عليه. وكما قلت سنن الله لا تحابي. الابتلاء امر لا بد منه. لكن ماذا يعقب الابتلاء؟ ثبات والنصر - [00:37:52](#)

وقوة والاتحاد ما هو ما هو مآل ابيو؟ رد الله اليه صحته وشبابه وماله واولاده يذكر معاقبا ام كان مبتلى؟ اختلطت المفاهيم على ذاك الرجل قال ان الله انظر الى ابيو ها هو في بلائه ثماني عشر سنة. هذا الخطأ - [00:38:12](#)

الذي وقع فيه ذاك الشاب هو المقرر في اذهان كثير من الناس هذه الايام. ولا يعرفون الامر الا بعد حين ولا تحفينا منا والى الله المشتكى ولا حول ولا قوة الا بالله. احبت في هذه المناسبة ان احوم حول هذه الاصطلاحات - [00:38:32](#)

الثلاثة حتى نفهمها وحتى نتسلح بها في الاوقات العصيبة وحتى لا نتضرر ناصرا في وقت الذي سنن الله لا يضره. الامة تحتاج الى بطل. حتى ان الامة لما فقدت الابطال اصبحت - [00:38:52](#)

نصف للاعب الكورة. الى الفوز. والى الله المشتكى والحقوق الى الله. الامة ان ارادت نصر دينها فليتزوج تحمل كل تبعات هذا النصر ويتحمل التغيير الملقى على عاتقه. واختتم كلمتي بالذى سمعته من الشيخ. حفظه الله - [00:39:12](#)

عند قدوم اختكم بما اخرجه مسلم من حديث عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهمما قال قال رسول صلى الله عليه وسلم لكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فالوالد راع في بيته ومسئول عن - [00:39:32](#)

والخادم راع في مال سيده. ومسئول عن رعيته. وقد حضر اخونا فضيلة الشيخ علي بن حسن الحلبي. واترك المجال له وقت صريح. اذن. اذن. الله المستعان اختكم كلامي بان اقول واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا - [00:39:52](#) - [00:40:22](#)